

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَهَذَا عَمَّا فِي الْيَوْمِ حُبُّ الْأَمْرِ وَالْوَدْعِ

عَنْ زَيْدٍ مَا لَعَنُوا الْأَنْوَارَ وَالْبَطْرِي

هِيَ أَيْلِ جَنْبِ فِرَاشِ مَشْفِئِ أَجْدَا

وَهِيَ النَّهَارُ أَيْدِيمُ الْأَكْلِ بِاللَّادِ

وَأَكْدَا أَيْ مَضَى الْأَشْبَقَاءُ لَعْنَةُ

إِلَّا الْإِنَابَةَ لِنُعْبَارِ عَلَى الْمِنِي

مَعَ انصِرَاجِي عَنْ أَشْيَاءَ تَشْغَلُنِي

وَعَدَا عَوَائِي لَمْ تَعَاكِرْ وَلَمْ تَبِيرِي

فَلَا يَنْتَالُ عَزِيزٌ مُّعْتَدِلًا حَسْرًا
إِلَّا بِشْرِكٍ نَهَيْتُ رَأْيَهَا حَسْرًا
مَا تَأْمَنُ نَيْلَ الْمَعَالِكِ فَلِي فُرْكَرًا
إِنَّا لَا نَجِدُ الْمَزَايِمَ مَعِ الْوَسْرِ
وَلَا يَفُوزُ كَسُورًا بِالْمَنْتَى أَبَدًا
بِحَبِّ وَجَعٍ وَتَوَاضَعٍ وَافْتِرَابٍ وَهِي
بِالْيَوْمِ فَدَائِبُ لِنَعْفَارٍ مُنْصَرِفًا
عَنِ الْمَغَايِبِ مَعَ الْأَهْلَالِ وَالْعَامِرِ
وَمَا لِي إِلَّا تَحَايِبَاتٌ أَوْ مَلْفَا
سِوَى التَّخْلِصِ مِمَّا يَشْكِي عَطْرًا

مَا لِي بِرُفُوضِ قُرُونِي يُفَادِلِي
بَيْتِ هُوَ الْبَيْتُ عِنْدَ اللَّهِ مُنْعَابِي
بَيْتُ عَمَانِي رَبِّ وَأَخْلِيلِي مَعَا
إِلَى بَارْتِي فِيهِ مَامَرِ الزَّمَانِي
جَعَلِي بِزَادِ حَقْلِي لَهَيْبِ مَلِكِي
حَقْرِي أَرَاهُونِي يَأْتُونِي فِي الشَّجَرِي
وَجَعَلِي بِحَقْتِي جِسْمِي وَأَصْرِي لِقَمِي
إِلَى بَارْتِي بِالرُّوحِ وَالسَّبْعِي
وَالْمَعِينَةِ ذَاتِ النُّورِ مِنْهُ نَمَاتِي
ذَارِ الْمُهْدَى وَالشُّفْرِ وَالْبَرْزِ وَالشُّنْبِي

مِنْهَا الْمَعِينَةُ لَا فَضْرَ فِيهَا رِزْقًا
بِإِنْفَاقِ زَيْنَةَ الْأَمْصَارِ وَالْمَعْنَى
فِيهَا اسْتَبَدَّتْ عَمَّ الْبَيْتِ أَرَجُمَلَتْهَا
بِالْمُضْدَعِي خَيْرِ خَلْوِ الدِّهِي الْعَلِي
الْمُعْطِي الْحَزْرِي الْمُعْطِي الْحَزْرِي
أَبِي الْمُعْطِي الْحَزْرِي أَيْ الْمُعْطِي الْحَزْرِي
زَادَ الْمُسْتَجِيرُ فَمَوْتُ الْمُسْتَجِيرِ وَمَوْنُ
الْمُسْتَجِيرِ وَخَيْرِ الْبَصْرِ وَالْجَمْرِ
الْحَمِيدِ الْبَقْرِ أَيْ الْحَمِيدِ الْبَقْرِ أَيْ
الْحَمِيدِ الْبَقْرِ أَيْ الْحَمِيدِ الْبَقْرِ

بَابُ الْمَرَاغِبِ مِفْتَاحُ الْمَطَالِبِ مَقْلَاوِ
الْمَقَالِكِ لِلْمَرْتَابِ حَيْثُ شَجَرِ
الْفَاهِرِ الْحَسَنِ بْنِ الطَّاهِرِ الْحَسَنِ
ابْنِ الطَّاهِرِ الْحَسَنِ بْنِ الطَّاهِرِ الْحَسَنِ
بَابُ الْمَهْدَايَةِ مَغْدَاوِ وَالْغَوَايَةِ مَبْدُ
تَلَاوِ الْعَرَايَةِ بِنَاكِ الشَّرِكِ وَالْوَقِي
الرَّاجِعِ الْمَكْتَنِ بْنِ الرَّاجِعِ الْمَكْتَنِ ابْنِ
الرَّاجِعِ الْمَكْتَنِ ابْنِ الرَّاجِعِ الْمَكْتَنِ
بَابُ الْبِقْلَاوِ وَمِفْتَاحُ الصَّلَاوِ وَمَغْدَاوِ
لَاوِ الطَّلَاوِ مَفِيمِ النَّفْحِ وَالشُّنَنِ

فَلْيَعْلَمِ أَهْلَهُ وَالْقَوْمَ أَحْسَنُ
بِذَلِكَ انْفِصَالُ الْخَيْرَاتِ بِالرَّسْمِ
فَالْعَفْلُوعُ لَهُ وَالْقَوْمُ لَا زَمَّ
بِعَاتِقِهَا انْفِصَالُ فِي الْعَفْرِ
وَالْقَلْبُ مُفْتَرٍ وَالذَّمُّ مُنْسَكِبٌ
وَالْجِسْمُ مُنْتَصِبٌ فِي الْبَرِّ وَالسُّنْبُ
وَالضَّمُّ فِي نَصَبٍ وَالْعَيْزُ فِي نَهْرِ
وَالْجِسْمُ فِي نَصَبٍ شُكْرًا عَلَيَّ الْمُنْتَسِبِ
مَا أَنْ يَرَى الْأَهْرَاءَ هُوَ مُجْتَمِعٌ
وَالْقَلْبُ يَفْطَانُ حَيْثُ الْعَيْزُ وَسِرِّ

حَضْرُ حَصْرٍ تُنْعَمُ حَابَهُ أَبَدًا
حَامٍ مَغِيثٌ مُجْبِرٌ مَنْ دَوَّ الْهَيْتِ
مُحَمَّدٌ أَبَابَ مَا يَرْجُو وَجَابَ مَا
نُغْفِرُ وَلَا أَجْعَلُ مَا نَكْفُرُ مِنَ الْمَكْرِ
فَكَلِّمْ أُمَّةً يَبْغِي زِيَارَتَهُ
فَلَا يَلْفِي سِوَى الْبَشَرِ وَلَمْ يَمْسُرِ
وَمَا تَعْرِفُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَطْوَتَهُ
مَنْ هَفَا لِرَسُولِ اللَّهِ فِي الْمَعْرِ
فَلَا يَخَافُ وَلَا يَرْجُو الْوَرَى زَمْنَا
إِنَّا الْوَفَايَةُ تُغْنِيهِ عَنِ الْكُنَى

وَمَا يَنْزِلُ سِوَى الْمَاءِ وَبِئْسَ مَا
بَسِطُوا مِنْهُ أَهْلَ الشَّيْرِ وَالْفُفَى
وَمَا تَعْلَمُ بِرَسُولِ اللَّهِ نَضْرِبُهُ
إِنْ تَلَفَهُ إِلَّا سَعَى نَا جَامِهَا تَلِي
بِهِ انْتَصَرْتُ بِهِ أَبْغَى فُضَاؤَ طَرِي
وَقُورِ رِيْفِي فِي الْبَيْتِ أَوْجِ الشُّبْرِي
بِئْسَ مَا أَوْجَعَتْ مِنْ مَكْرِ الْحَسُودِ وَوَعْدِي
شَرُّ الْكَلَامِ وَأَشْرُ الْعَيْرِ وَالسُّلْفِي
بِهِ تَحَكُّمْتُ مَا جِيئِي وَعَدَا بِشَرِي
وَكُلُّ شَرِّ وَضُرِّ حَيْثُ يَفْصَلُنِي

بِهِ تَحَصَّنْتُ عَمَّ نَفْسِي وَعَمَّ عَسَلِي
وَعَمَّ مَكَايِدَ شَيْطَانِي يَسْرُوسِي
بِهِ أَرْوَمَ جَمِيعِ الْخَيْرِ مِنْ مَلِكِي
فَقَهْوَالِوَسِيئَتِي فِي سِرْوَجِي عَلِي
يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا غَرَضِي
إِنَّ لَعْنَةَ الْبَابِ كَالْمَضْبُودِي فِي فَرِي
فَكَرَّمْتَنِي عَلَى نَفْسِي وَرَحْمَتِي بِي
وَكُنَّ بِي فِي كَيْفِي الْأَمَّصَارِي وَالْمَعْدِي
وَقَطُّ عِيَالِي وَقَلْبِي وَبَيْتِي أَدِي
وَقَهْهُ حَكَابِي وَقَهْهُ مَغْنَمِي بِالْجَنِّي

وَكَرَّ أَمَامَهُ وَكَرَّ خَلْفَهُ وَكَرَّ وَسْطَهُ

وَبِهِ يَمِينٌ شِمَالِي يَارِجَانِ كَرِي

إِنَّ لَكَ الْأَمْرَ ذُو شَوْوٍ وَذُو وَطِيرٍ

بَلِيغٌ لَفَافَةٌ فَلَيْبِ الْيَوْمِ ذُو أَرِي

وَبِأَمْتِكَ إِحْكُ أَنْ جُوقَاهُنَا وَنَعْدَا

بَهْوَزًا وَرَبْمَا وَرِضْوَانًا يَفْرَبِينِ

وَالْأَمْرُ مِنْ كِلَيْهِ يَخْتَلِي ضَرًّا

وَالسُّرَّةُ وَالنَّصْرُ فِي مَكْتَبِ وَبِهِ ظَعْنِ

أَنْتَ الْمَلَكَةُ وَأَنْتَ الْمُسْتَجَارُ بِهِي

مَهْمَى نَحَافِيكَ مَا عَنكَ يَشْغَلُ

بَلْتَفَضُّ حَاجِي وَحَاجِ الْمُسْلِمِينَ مَعَا
بِأَيِّ مَنَافِعٍ تَقُولُ لَنَا مَرَكْنَا بِكَ
صَلَّى عَلَيْكَ بِتَسْلِيمٍ يُعَارِثُهَا
مَنْ شَاءَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ أَكْرَمِينَ
وَالْأَلِدِ وَالصَّخْبِ وَالْأَبْنَاءِ فَاطِبَةً
أَنْ كُنَّا صَلَاةً بِحَدِّ الْوِزْرِ تَاتِي
صَلَّى عَلَيْكَ بِتَسْلِيمٍ يُبَلِّغُهَا
مَنْ لَلْتِزَامِ لَكَ الْأَمْعَالُ وَالصَّغِيرِ
وَالْأَلِدِ وَالصَّخْبِ وَالْأَزْوَاجِ جُمْلَتِهَا
أَنْ كُنَّا صَلَاةً بِشَرْحِ الصَّعْرِ يُجِبُّنِي

صَلَّى عَلَيْكَ بِتَسْلِيمٍ بِوَأَمْرٍ
مِنْ أُمَّةٍ عَلَيْكَ الْيَوْمَ حَبِيبِ
وَالْأَلِدِ وَالصُّحْبِ وَالْأَضْحَارِ كَلِمِ
أَنْكَرِ صَلَاةٍ لِمَعْرِئِ الْخَيْرِ شَرِّ شِدْرِ
صَلَّى عَلَيْكَ بِتَسْلِيمٍ يَسَا عِدَاهَا
مَدِيًّا فَتَبَاهَا نَهْجِيكَ السَّعْصُومِ شَرِّ قِي
وَالْأَلِدِ وَالصُّحْبِ وَمِنْ خَوَانِكَ الْحَنَقِ
زَكَاةِ صَلَاةٍ إِلَى الْأَمْوَارِ تَجْعَلِي
صَلَّى عَلَيْكَ بِتَسْلِيمٍ يُصَاحِبُهَا
بِهِ طَرِيفَتِكَ الْبَيْضَاءُ أَدَا حَلِي

وَأَمَّا وَالصَّحَابِ وَالْمَشْبُوحِ مَعَهُ
أَزْكَى صَلَاةِ بَيْتِ اللَّهِ تَوْصِيَةٍ
بَابُ الْمَرْيَةِ خُدْمِ الْهَدْيَةِ يَا
خَيْرَ الْبَرِيَّةِ فِي سِرِّ وَفِي عَمَلِي
صَلَّى عَلَيْكَ الْعَبَاءُ أَوْلَادَكَ كُلَّ مَنْمَى
أَزْكَى صَلَاةِ الرَّمْعَانِ تَحْمِلِينَ
وَأَيْدِيكَ الْغُرِّ تَسَابِغَاتِ الْكِرَامِ مَعَا
مَعَ الصُّحَابِ قَدْوَى الْأَنْوَارِ وَالْبَهْطَرِ